

مقرر مادة السيرة النبوية

الكتاب المقرر المطلوب : (فقه السيرة ،دراسة منهجية علمية لسيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام وما تنطوي عليه من عظات ومبادئ وأحكام) / تأليف الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي / الرابط : <https://al-maktaba.org/book/23657>

عناصر المقرر :

- نسبه ﷺ وولادته ورضاعته
- رحلته الأولى إلى الشام ثم كدحه في سبيل الرزق
- تجارته بمال خديجة وزواجه منها
- اشتراكه ﷺ في بناء الكعبة
- اختلاؤه في غار حراء
- بدء الوحي
- مراحل الدعوة الإسلامية في حياة النبي عليه الصلاة والسلام (الدعوة سرا)
- الجهر بالدعوة
- الإيذاء
- سياسة المفاوضات
- الحصار الاقتصادي
- أول هجرة في الإسلام
- هجرة الرسول إلى الطائف
- عرض الرسول نفسه على القبائل وبدء إسلام الأنصار
- بيعة العقبة الأولى
- بيعة العقبة الثانية
- إذن رسول الله ﷺ لأصحابه بالهجرة إلى المدينة
- هجرة الرسول ﷺ
- قدوم قباء
- أسس المجتمع الجديد (الأساس الأول بناء المسجد)
- الأساس الثاني (الأخوة بين المسلمين)
- الأساس الثالث (كتابة وثيقة بين المسلمين وغيرهم)

المحاضرة الأولى

نسبه ﷺ وولادته ورضاعته

أما نسبه ﷺ، فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، ويدعى شيبية الحمد، بن هاشم بن عبد مناف واسمه المغيرة، بن قصي واسمه زيداً، بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

فهذا القدر المتفق عليه من نسبه الشريف ﷺ. أما ما فوق ذلك فمختلف فيه، لا يعتمد عليه في شيء. غير أن مما لا خلاف فيه أن عدنان من ولد إسماعيل نبي الله بن إبراهيم خليل الله عليهما الصلاة والسلام، وأن الله عز وجل قد اختاره من أزكى القبائل وأفضل البطون وأطهر الأصلاب، فما تسلسل شيء من أدران الجاهلية إلى شيء من نسبه صلى الله عليه وسلم .

روى مسلم بسنده عن رسول الله ﷺ أنه قال : "إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى هاشماً من قريش، واصطفاني من بني هاشم " .
وأما ولادته ﷺ فقد كانت في عام الفيل، أي العام الذي حاول فيه أبرهة الأشرم غزو مكة وهدم الكعبة فرده الله عن ذلك بالآية الباهرة التي وصفها القرآن الكريم . وكانت على الأرجح يوم الإثنين لإثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول .
وقد ولد يتيماً، فقد مات أبوه عبد الله وأمه حامل به لشهرين فحسب، فعني به جده عبد المطلب واسترضع له - على عادة العرب إذ ذاك - امرأة من بني سعد بن بكر يقال لها حليلة بنت أبي ذؤيب .

وقد أجمع رواة السيرة أن بادية بني سعد كانت تعاني إذ ذاك سنة مجدبة قد جف فيها الضرع ويبس الزرع، فما هو إلا أن صار محمد ﷺ في منزل حليلة واستكان إلى حجرها وتديها حتى عادت منازل حليلة من حول خبائها ممرعة خضراء، فكانت أغنامها تروح منها عائدة إلى الدار شباعاً ممثلة الضرع . وقد حصلت أثناء وجوده ﷺ في بادية بني سعد (حادثة شق الصدر) التي رواها مسلم، ثم أعيد بعدها إلى أمه وقد تم له من العمر خمس سنوات .

ولما أصبح له من العمر ست سنوات ماتت أمه آمنة، وما إن تحول الرسول إلى كفالة جده عبد المطلب حتى وافته هو الآخر منيته فمات وقد تم للنبي ﷺ ثمان سنوات، فكفله عمه أبو طالب.